

## الوحدة الاولى

### تاريخ الكنيسة و سير بعض الشخصيات المسيحية

تنقسم الوحدة الاولى للدروس الاتية :

+القديس بطرس الرسول

+القديس الانبا انطونيوس

+الملكة استير

+محفوظات (لوقا 12: 32-40)



#### الدرس الاول: القديس بطرس الرسول

+ بطرس الرسول من اوائل التلاميذ الاثنى عشر الذين اختارهم الرب يسوع فى بدء خدمته رافق الرب يسوع طوال سنوات الخدمة و كان موضع ثقته لحمل الكرازة و أحد اعمدة الكنيسة و كان لديه مكانة كبيرة بين التلاميذ.



#### نشأة القديس بطرس :

\* كان اسمه قبل الخدمة سمعان بن يونا و قد نشأ فى قرية بيت صيدا فى الجليل. و بعد ذلك سكن فى كفر ناحوم على شاطئ بحيرة طبرية حيث كان يشتغل صياد سمك. كان اخوه اندراوس تلميذا ليوحنا المعمدان و

عن طريقه عرف السيد المسيح . و اخبر اندراوس اخيه بطرس عن الرب يسوع . \*وجاء به الى الرب يسوع الذى نظر الى بطرس و قال "انت سمعان بن يونا انت تدعى صفا الذى تفسيره بطرس" (يو 1:42)

### + دعوة الرب يسوع لبطرس (لو 5: 1-11):

\*فى احد الايام كان الرب يسوع واقفا على شاطئ بحيرة جنيسارت و قد ازدحمت الجموع حوله لسماع كلمة الله فركب سفينة بطرس. و طلب اليه ان يبعد قليلا عن البر و اخذ يعلم منها الجموع.

\*و بعد انتهاء الرب يسوع من عظته للجموع قال لبطرس "ابعد الى العمق و القوا شباككم للصيد اجاب بطرس و قال "يا معلم قد تعبنا الليل كله و لم نأخذ شيئا و لكن على كلمتك القى الشبكة" ..

\*و لما القوا الشباك امسكوا سمكا كثيرا حتى كادت الشباك تتخرق و اشاروا الى

شركاتهم فى السفينة الاخرى لياتوا و يساعدهم.

\*لما راى بطرس هذه المعجزة خر عند ركبتي الرب يسوع قائلا " اخرج من سفينتى يارب لانى رجل خاطئ "لانه شعر بقداسة الرب يسوع و قدرته .

\*وهدأ الرب يسوع بطرس وقال له "لا تخف من الان تكون تصطاد الناس " و على اثر هذه الدعوة ترك بطرس كل شئ و تبع الرب يسوع .



### + اختبار ايمان القديس بطرس (مت 14 : 22-33):

فى يوم بقى الرب يسوع على الشاطئ ليصرف الجموع و ركب التلاميذ و دخلوا الى عرض البحر و طغت الامواج عليهم و عند الهزيع الرابع من الليل جاء اليهم الرب يسوع ماشيا على الماء .

\*فلما راه التلاميذ اضطربوا جدا فقال لهم الرب يسوع "تشجعوا انا هو لا تخافوا "

\*اجابه بطرس "يا سيد ان كنت انت هو فمرنى ان اتى اليك " فقال له الرب يسوع " تعال " فنزل بطرس من السفينة يمشى على الماء و لكن عندما راى الريح شديد خاف و ابتدا يغرق .

\*فقال للرب يسوع " يارب نجنى "ففى الحال مد الرب يسوع يده و انقذه و قال له " يا قليل الايمان لماذا شككت " و لما ركبا السفينة سكنت الرياح .

### + اعتراف بطرس بالرب يسوع و تعلقه به:

\*فى احد الايام كان الرب يسوع فى نواحى مدينة قيصرية فيلبس فسأل تلاميذه قائلاً "ماذا تفوقلون عنى "

فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». (مت 16 : 17-19)

+ لما اعلن الرب يسوع لليهود انه " هو خبز الحياة " و ان من ياكل جسده و يشرب دمه يحيا الى الابد فكثيرين انصرفوا من حوله و عندئذ قال الرب يسوع للتلاميذ الاثنى عشر " العلمكم انتم ايضا تريدون ان تمضوا "

\*اجابه بطرس : " يارب الى من نذهب كلام الحياة الابدية عندك و نحن قد امنا و عرفنا انك انت المسيح ابن الله الحى " (يو 6 : 67-69)

### + مكانة القديس بطرس لدى الرب يسوع:

- 1- تطويب الرب يسوع لبطرس لاجل ايمانه و اعترافه بألوهيته.
- 2- اختيار سفينة بطرس ليعلم الجموع منها لسماع كلام الله ثم جعله يصطاد صيدا عجيبا .
- 3- ذهب الى ديار بطرس حيث كانت حماته مصابة بحمى و شفاها فى الحال .
- 4- اخذ الرب يسوع بطرس و معاه يعقوب و يوحنا الى بيت يائرس رئيس مجمع اليهود حيث اقام ابنته . (مر 5 : 35-43)
- 5- كشف له مع يوحنا و يعقوب مجد لاهوته حيث اخذهم الى جبل عال و تجلى قدامهم . (مت 17 : 1-8)
- 6- كلفه الرب يسوع باداء جزية الهيكل قائلاً : " اذهب الى البحر و الق صنارة و السمكة التى تطلع اولاً خذها و متى فتحت فاتها تجد استارا فخذها و اعطهم عنى و عنك " (مت 17 : 24-27)
- 7- قد صلى الرب يسوع مخصوص من اجل بطرس و قال "سمعان سمعان , هوذا الشيطان طلبكم لى يغرلکم كالحنطة و لكنى طلبت من اجلك لى لا يفنى ايمانك و انت متى رجعت ثبت اخوتك " (لو 22 : 31-32)

8- عندما اراد الرب يسوع ان يحتفل بعيد الفصح مع تلاميذه قبل ان يسلم دعا بطرس و يوحنا و طلب اليهما ان يذهبا و يعدا المكان الذى يتناولون فيه الفصح (لو 8:22)

9- اختاره الرب يسوع مع يعقوب و يوحنا ليسهروا معه فى بستان جنسيمائى (مت 37:26)

### + محبة بطرس للرب يسوع و اخلاصه له:

\*حينما اراد الرب يسوع ان يغسل ارجل التلاميذ عارض بطرس لانه لا ينسى ان هاتان اليدان هم الذين كسرتا الخبز فاشبع الالاف و بلمسه منها طهرت البرص و اقامت الموتى

عندئذ قال له الرب يسوع ” ان كنت لا اغسلك فليس لك معى نصيب ” قال له سمعان بطرس : يا سيد ليس رجلى فقط بل ايضا يدي و رأسى “ ( يو 13 : 6-9)



+ عندما قال الرب يسوع لتلاميذه بعد العشاء انه سيذهب , ساله سمعان بطرس

”يا سيد الى اين تذهب ؟ اجابه يسوع :حيث اذهب لا تقدر ان تتبعنى و لكنك ستتبعنى اخيرا ,قال له بطرس : يا سيد لماذا لا اقدر ان اتبعك الان ؟ انى أضع نفسى عنك. اجابه يسوع : الحق اقول لك : لا يصيح الديك حتى تنكرنى ثلاث مرات ”( يو 13 : 36-38).

### + بطرس ينكر السيد المسيح:

+ عندما جاء الجند و عبيد رؤساء الكهنة و الفريسيون للقبض على يسوع .فان بطرس استل سيفه و ضرب (ملخس) عبد رئيس الكهنة

\*فقطع أذنه .فقال له الرب يسوع :”رد سيفك الى مكانه ”(مت 52:26) و لمس أذن العبد فأبرأها .

+ \*قد تبع بطرس الرب يسوع الى دار رئيس الكهنة و جلس بين الخدام , فجاءت اليه جارية و قالت له :”وانت كنت مع يسوع الجليلى لكنه انكر قدام الجميع

ثم خرج الى الدهليز فرأته اخرى فقالت للذين هناك :” و هذا كان مع يسوع الناصرى . فأنكر ايضا بقسم

\* و بعد قليل ايضا قال الحاضرون لبطرس : ” حقا انت منهم و لغتك تشبه لغتهم

\*فابتدأ يلعن و يحلف "انى لا عرف هذا الرجل الذى تقولون عنه"

\*و للوقت صاح الديك فتذكر بطرس كلام الرب يسوع فخرج و بكى بكاء مرا .

### + الرب يسوع يعلن صفحه عن بطرس:

فى فجر يوم قيامة الرب يسوع قال الملاك للمريمات:

"اذهبن و قلن لتلاميذه و لبطرس انه يسبقكم الى الجليل . هناك ترونه كما قال لكم" (مر 7:16)

\*فكانت هذه بشارة خاصة لتلميذه بطرس تضمد الجرح الذى ادمى قلبه بسبب انكاره و هى اشارة عن صفح الرب يسوع عنه

\*عندما سمع بطرس و يوحنا نبأ القيامة من المريمات حتى جريا سريعا نحو القبر فوجداه فارغا من جسد الرب يسوع و فى نفس اليوم ظهر الرب يسوع لبطرس قبل ان يراه احد من التلاميذ (لو 24:34)

\*عند بحيرة طبرية ظهر الرب يسوع لتلاميذه و اكل معهم و قال لبطرس "يا سمعان بن يونا اتحبنى اكثر من هؤلاء؟ قال له :نعم يارب انت تعلم انى احبك , قال له :ارعى خرافى" و كرر له الرب يسوع هذه الكلمات ثلاث مرات و كانه يذكره بانكاره له ثلاث مرات و اعلان صفحه عنه كما سمع منه بطرس النبوة عن استشهاده (يو 21: 15-23).

### + كرازة القديس بطرس و اعماله الرسولية:

\*بعد صعود الرب يسوع قام بطرس وسط التلاميذ فى العلية و اقترح عليهم انتخاب من يحل محل يهوذا فصلى الجميع و القوا القرعة فوقعت على متياس فحسب مع الاحد عشر تلميذ .

\*فى يوم الخمسين القى بطرس عظة و انضم للكنيسة فى هذا اليوم نحو ثلاثة الاف نفس.

\*عند دخول القديس بطرس و معه يوحنا للهيكل وجد رجلا اعرجا من بطن امه فشفاه و لما حضر رؤساء الكهنة للهيكل القوا القبض عليهما و وضعوهم فى السجن و فى اليوم التالى وقف بطرس امامهم يكرز بانه لا يوجد خلاص بغير يسوع المسيح و قد هدده رؤساء الكهنة و اطلقوا سراحه و فى مرة ثانية قبض عليه رؤساء الكهنة و جلدوه.

\*اراد هيرودس الملك ان يرضى اليهود فقبض عليه ووضعه فى السجن و عزم على قتله و كانت الكنيسة تصلى من اجله و جاء ملاك الرب و انقذه من السجن (اع 12 : 1-17)

\* قد اجرى الرب يسوع على يديه الكثير من المعجزات حتى ان ظله كان يشفى المرضى .

\*لما سمع الرسل الذين فى اورشليم ان اهل السامرة قد قبلوا الايمان ارسلوا اليهم بطرس و يوحنا لكى ينالوا موهبة الروح القدس و هناك تصدى القديس بطرس لسيمون الساحر الذى اراد ان يشتري موهبة الروح القدس بالمال .

\*و كما فتح الرب يسوع باب الايمان على يدى القديس بطرس لليهود فى يوم الخمسين هكذا ايضا فتح باب الايمان على يديه للامم فى شخص كرنيليوس قائد المائة عقب الرؤيا التى اعلنت له .

\*قد حضر القديس بطرس مجمع اورشليم و كان اول المتحدثين و قال انه ينبغى قبول الامميين دون الزامهم باداء الطقوس اليهودية مثل الختان و غيرها .



#### + استشهد القديس بطرس:

\*يشهد التقليد الكنسى بمجئ القديس بطرس الى روما حيث ختم حياته فيها و فيها كتب رسالته بوحى من الروح القدس الى المؤمنين فى بلاد اسيا الصغرى .

\* و استشهد القديس بطرس فى روما فى عصر الامبراطور نيرون حيث حكم عليه بالصلب منكس الرأس و هو فى سن يناهز السبعين.



### اسئلة عن الدرس الاول

السؤال الاول : اكمل :

- 1- قال بطرس الرسول للرب يسوع : يارب الى من .....كلام .....الابدية عندك.
- 2- نشأ بطرس فى قرية ..... فى .....
- 3- من مكانة القديس بطرس لدى الرب يسوع .....و.....و.....
- 4- انكر بطرس الرب يسوع ..... مرات قبل صياح الديك.
- 5- كان اندراوس تلميذا ل .....قبل ان يكون تلميذ الرب يسوع .

6- كرز .....باول عظة يوم الخمسين و انضم للكنيسة فى ذلك اليوم .....الاف نفس .

7- اقترح .....على التلاميذ انتخاب من يحل محل يهوذا ووقعت القرعة على .....

8- قال بطرس ليسوع المسيح انت هو .....ابن .....الحى .

9- كان بطرس الرسول قبل دعوة الرب يسوع لع يدعى .....

10- يشهد التقليد الكنسى بمجئ القديس بطرس الى .....حيث ختم حياته فيها فى عصر الامبراطور .....

السؤال الثانى :

1- اذكر موقف يدل على محبة بطرس للرب يسوع ؟

.....

2- كيف اعترف بطرس بالرب يسوع ؟

.....

3- بم تفسر : تكرر الرب يسوع "يا سمعان بن يونا اتحبنى " اربع خرافى 3 مرات عند ظهوره لبطرس بعد القيامة؟.....

4- اكتب اختصار مكانة القديس بطرس لدى الرب يسوع ؟

.....

.....

.....

.....

5- اذكر كيف اختبر ايمان بطرس ؟

.....

.....

.....

6- اذكر باختصار كيف انكر بطرس الرسول الرب يسوع ؟



الدرس الثانى :القديس الانبا انطونيوس



+ لقد ذاع صيت الانبا انطونيوس لانه كان اميناً فى خدمة الله و مطيعاً لوصاياه و لقب بأبى الرهبان لانه صار اباً روحياً للرهبان. و عنه اقتبس الكثير من الرهبان فى الشرق و الغرب حياة النسك . كما لقب بكوكب البرية لانه ملاً البرية الموحشة المظلمة صلاة و تسبيحا و ترتيلا . فصار يرتادها الناس للاسترشاد بأرائه و التزود بنصائحه و جذب ملايين الناس الى حياة التقوى و القداسة.

### + نشأة القديس انطونيوس :

+ ولد الانبا انطونيوس سنة 251 م ببلدة العروس "بنى سويف حالياً" من ابوين مسيحيين غنيين.

+ ربياه تربية دينية جيدة مع اخته ديوس . فكان يواظب على قراءة الكتاب المقدس و الذهاب الى الكنيسة .

+ تأثر بحياة الرسل و بحياة المؤمنين الاوائل الذين كانوا يبيعون ممتلكاتهم عن طيب خاطر و يقدمون اثمانها للكنيسة . + فى سن الثامنة عشر تقريبا مات والده و بعدها بفترة انتقلت والدته و تركا له و لشقيقته 300 فدان من اجود الاراضى الزراعية .



### + خروج القديس انطونيوس من العالم :

+كان موت والد انطونيوس عظة و درسا له أستفاد منه فقرّر في داخله ان يخرج نت العالم بارادته و ليس كما خرج والده منه كارها .

+في ذات يوم ذهب الى الكنيسة و سمع قول الرب يسوع للشباب الغنى " ان اردت ان تكون كاملا فاذهب و بع املاكك و اعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء و تعال اتبعنى " (مت 19:21)

+و شعر الشاب انطونيوس ان هذا القول الالهى موجه الى شخصيا .

+فباع كل املاكه ووزع اثمانها على الفقراء و المحتاجين و اعطى لاخته نصيبها .ثم توجه الى احد بيوت العذارى و واودعها فيه.

+و عندما فرغ من مسئولياته تجاه اخته ودع حياته الاولى و انصرف الى خارج القرية يطلب مشورة بعض النساك حيث لم تكن الادييرة معروفة .فاجتمع مع بعض هؤلاء و تعلم منهم الفضائل

### **+القديس انطونيوس و حياة العزلة عن العالم :**

+ اتجه القديس انطونيوس الى مكان يقع شرق النيل و سكن في منزل تظله جميزة كبيرة و عاش فيه حوالي 20 عاما ملازما النسك الشديد و الصلاة و التأمل .



+كانت هذه السنوات مليئة بالمحاربات و التجارب .فكان الشيطان يحاربه بالافكار الرديئة من جهة ثروته التى وزعها و من جهة اخته التى تركها وحيدة .وفوق ذلك كان يظهر له فى صور مختلفة مرات فى شكل امرأة جميلة و مرات اخرى فى شكل حيوانات مفترسة .و غيرها من الحروب الروحية حتى يوقعه فى الخطية او الخوف .

+لكن القديس كان ينتصر عليه بمعونة الله .متسلحا بالصلاة و الصوم و التواضع و الجهاد و التمسك بالوصية .

+يذكر انه فى احد الايام اعتراه الممل .فصلى لله قائلا : "يا سيد اريد ان اكون كاملا و لكن افكارى تمنعنى "فسمع صوتا من يقول له : "اخرج خارجا " فخرجو رأى ملاك مرتدياً الاسكيم (هو منطقة من جلد تتخلله

**صلبان على ابعاد متساوية) و على رأسه قلنسوة (طاقية) جالسا يضفر خوصا و بعفأجابته قائلة :د فترة قام ليصلى ثم عاد لعمله ثانية و هكذا ثم سمع صوتاً يقول "افعل هذا فتجد راحة لنفسك"**



### **+توجه القديس انطونيوس الى البرية الداخلية :**

+ذات يوم قرر الانبا انطونيوس ترك مكان خلوته لكثرة تردد الناس عليه و لقربه من القرى .و يذكر ايضا ان السبب الذي جعله يذهب الى البرية الداخلية ان سيدة نزلت الى النهر لتغسل رجليها هي و جواريتها فحول القديس نظره عنهن ظناً منه انهن سيذهبن لحالهن .و لكنهن بدأت في الاستحمام و لما عاتبها قائلاً "أما تستحين منى و انا رجل متوحّد؟ فأجابته قائلة : " لو كنت راهباً لسكنت في البرية الداخلية لان هذا المكان لا يصلح لسكنى الرهبان"

+و استفاد القديس من كلام المرأة المستهترة و اعتبره صوت من الله ليرشده .ففي الحال سار عدة ايام في البرية الداخلية حتى وصل الى وادي عربة حيث وجد عين ماء وسط الصخور السماء و بعض النخيل و مغارة قائمة اعلى تل صخرى فأصلح له مكاناً في هذه المغارة .و قد أقيم في هذا المكان ديره الحالي عند سفح جبل القلزم (بالبحر الاحمر) .



+غير ان القديس لم ينعم طويلاً بالخلوة التي اشتاقت نفسه اليها لان عبير سيرته قد فاح و ذاع صيته فجاء الناس اليه من مصر ثم من كافة انحاء العالم .و منذ تلك اللحظة لم ينعم بالخلوة الا فترات متقطعة .و كان يستقبل الجماهير بابتسامته الهادئة و يسأل عن احتياجاتهم و يصلى لله ليشفى امراضهم .

### **+الانبا انطونيوس و تأسيس نظام الرهبنة :**

+كان من بين الناس الذين جاءوا لزيارة القديس مجموعة من الافراد مست النعمة قلوبهم و اشتاقوا للحياة مع الله . وأصروا على الإقامة مع القديس انطونيوس و التلمذة على يديه .فقبلهم بفرح و بشاشة . و من هؤلاء تكونت أول هيئة رهبانية فى العالم المسيحى . و قد حرص على افتقاد أخوته و أبنائه الرهبان الذين انتشروا فى الصحراء الشرقية و الغربية .



### +الانبا انطونيوس و حركة الاستشهاد :

+فى عهد الامبراطور مكسيميانوس أشتد الاضطهاد ضد المسيحيين .فأسرع الانبا انطونيوس الى الاسكندرية (عاصمة البلاد انذاك ) و أخذ يزور السجون و يعظ المحبوسين و يشترك معهم فى الترتيل و الصلاة .وكان يتوجه الى المحاكم و يحضر جلساتهم و يدافع عنهم و يرافق المحكوم عليهم بالاعدام و يردد لهم الايات المقدسة و يشجعهم . و قد كان القديس انطونيوس يشتاق للشهادة و لكن النعمة الالهية لم تسمح بذلك اذ قد حفظته لتثديد عزائم المسيحيين و تثبيت قواعد الرهبنة و عند انتهاء الاضطهاد عاد الى خلوته .



الأستشهاد فى المسيحية

### +الانبا انطونيوس و مواجهة بدعة آريوس :

+عندما سمع القديس الانبا انطونيوس ببدعة آريوس و انكاره للاهوت السيد المسيح سافر الى الاسكندرية و قدم للشعب البراهين الكتابية على فساد هذه البدعة ثم عاد الى خلوته بالصحراء الشرقية . و لقد ترك دفاع الانبا انطونيوس عن العقيدة السليمة أثرا حسنا فى قلب القديس أثناسيوس الرسولى فتولى بنفسه كتابة سيرته العطرة و عمل على نشرها فى ايطاليا و فرنسا.



### +الانبا انطونيوس و الانبا بولا "اول السواح" :

+ذات يوم فكر الانبا انطونيوس انه اول من سكن البرية و أفرد للنسك و العبادة في ذلك المكان البعيد فأوحى اليه بأن في هذه البرية انساناً لا يستحق العالم وطأة قدميه .

+فقام القديس الانبا انطونيوس على الفور و سار داخل البرية مسيرة يوماً واحداً . و هناك قابل الشيخ البار الانبا بولا أول السواح و تحدثا معاً و قضيا الليل سوياً في الصلاة و التسبيح و التحدث بعظام الله. و عندما انتقل الانبا بولا من العالم قام الانبا انطونيوس بتكفينه و دفنه.



### +انتقال القديس أنطونيوس من هذا العالم :

+بعد حياة روحية عميقة حافلة بجلائل الاعمال استقرت في أثنائها أوضاع الرهينة . و بعد أن ودع أبنائه الرهبان رقد الأنبا انطونيوس في الثاني و العشرين من شهر طوبة سنة 365م بعد أن عاش أكثر من مائة عام قضى حوالي 85 سنة في الصحراء و قام تلاميذه بدفنه .



### +دير القديس الأنبا انطونيوس:

+كان دير القديس الأنبا انطونيوس في ذلك الوقت عبارة عن عدة قلالي متناثرة حول مسكنه بعضها من المغائر التي أوجدتها العوامل الطبيعية و الآخر مما اصلحه الرهبان بأيديهم . و في القرن الخامس الميلادي كانت قلالي الرهبان تعد بالالاف مما جعل المنطقة تسمى بجبل القلالي (جبل الجلالة حالياً) . و تضاعفت مساحة الدير على مر التاريخ و بنيت الاسوار على مراحل مختلفة و حدثت تجديدات و ترميمات متلاحقة حتى أصبح الدير على ما هو عليه الان .



+كيف تنفذ الوصية التي طبقها القديس أنطونيوس:

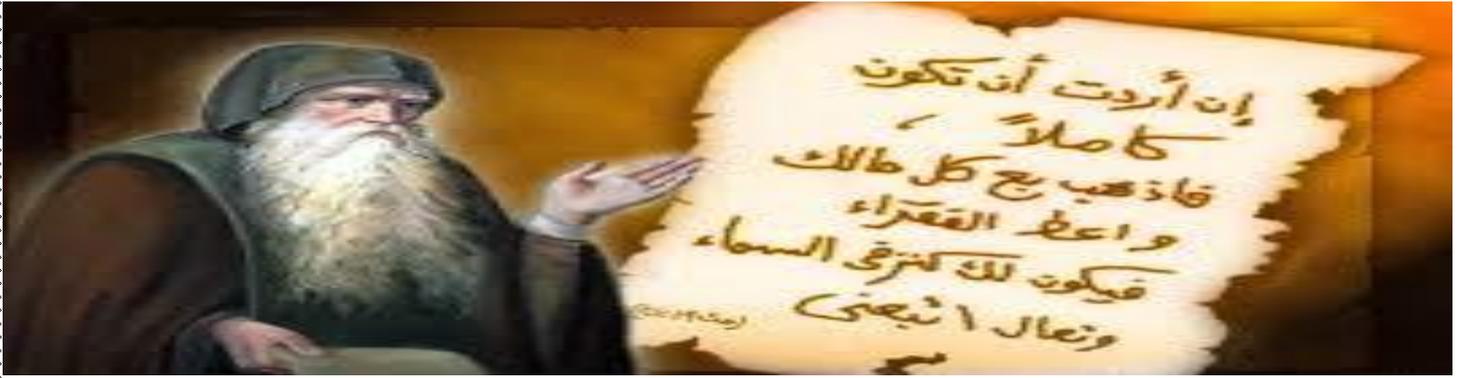
+لقد كان الرب يسوع هو الهدف الوحيد فى حياة القديس أنطونيوس لذلك علينا أن نعيش و نسلك من أجل هذا الهدف.

+كما تخلص القديس أنطونيوس من كل ما يعطله عن لقاء الرب يسوع هكذا علينا ان نتخلص من الشهوات و الخطايا و الانانية و الذات و المشاغل و المصاعب التى تحول بيننا و بين مخلص نفوسنا .

+الايمان الكامل بمواعيد الله و عهوده التى أعدها للذين يحبونه.

+الحساسية و العمق و الجدية فى سماع كلمة الله و تحويلها الى خطوات ايجابية فى طريق خلاصنا .

+تسليم كل أمورنا لله فهو يسير معنا طول الطريق و نعمته تسندنا و تجعلنا ننفذ كل وصاياه .



### اسئلة عن دير الانبا انطونيوس

#### +السؤال الاول : أكمل :

- 1- ذهب القديس أنطونيوس الى الاسكندرية مرتين الأولى من أجل .....و الثانية بسبب.....
- 2- كان القديس الانبا انطونيوس حساساً لسماع صوت الله فدخل الى عمق البرية بسبب .....
- 3- ترك الانبا انطونيوس اخته فى بيت .....
- 4- من القاب القديس الانبا أنطونيوس .....
- 5- نشأ الانبا انطونيوس ببلدة ..... عام .....و تنيح يوم .....سنة .....

السؤال الثانى : ضع علامة (√) او علامة (x) امام العبارات التالية :

- 1- اتجه الانبا انطونيوس الى مكان يقع شرق النيل و سكن فيه 30 عاما ( )
- 2- قرر الانبا انطونيوس ترك مكان خلوته لكثرة تردد الناس عليه لقربه من القرى ( )
- 3- واجهه الانبا انطونيوس بدعة مقدونيوس و قدم للشعب براهين كتابية على فساد البدعة ( )

4- ذهب الانبا بولا الى الانبا انطونيوس قبل نياحته ( )

5- فى عهد الامبراطور قسطنطين اشتد الاضطهاد ضد المسيحيين ( )

السؤال الثالث : اجب عن الاسئلة الاتية :

1- كيف يمكنك تنفيذ الوصية التى نفذها القديس انطونيوس فى حياته ؟

.....

.....

.....

2- ماذا كان موقف الانبا انطونيوس ضد بدعة اريوس ؟

.....

.....

.....

3- ماذا فعل الانبا انطونيوس بعد وفاة والده و والدته ؟

.....

.....

.....

4- ماذا فعلا الانبا انطونيوس وقت حركة الاستشهاد ؟

.....

.....

.....

5- اذكر بعض القاب الانبا انطونيوس ؟

.....

.....

.....

الدرس الثالث : الملكة أستير



+ أستير فتاة يتيمة كانت أسيره فى دولة الفرس .ورفعها الله فأصبحت ملكة .و قد دون الوحي الالهى حياتها فى سفر أستير المكون من عشر اصحاحات .وقد وقعت أحداث هذه القصة فى "شوشن" عاصمة مملكة فارس و ماضى أثناء سبى الفرس لليهود الذين تشتتوا فى كل بلدان المملكة .

بداية القصة :

**+ وشتى تفقد مكانتها كملكة :**

+ذات يوم من ايام السنة الثالثة لحكم الملك احشويرش اراد اظهار غنى مجد ملكه ووقار جلال عظمته .فصنع وليمتين عظيمتين .حيث قدمت فيهما الخمر بكثرة .

+و لما طاب قلب الملك بالخمر أمر بأن يأتوا بزوجته الملكة "وستى" الى وليمة الرجال وهم سكارى لكى يرى الحاضرون جمالها .لكن الملكة رفضت حفاظا على كرامة الملك وكرامتها .فاشتعل غضب الملك وقرر طلاقها و عزلها من مركزها كملكة .



**+اختيار أستير ملكة :**

+بعد ان هدا غضب الملك .وأرسل الى كل أنحاء المملكة يطلب احضار الفتيات الحسنات المنظر الى القصر ليختار أحسنهن كملكة بدلا من وشتى .و قد حضرت الى القصر الملكى أفواج من الفتيات و من بينهن أستير التى كانت على قسط كبير من الجمال و قد أوصاها ابن عمها مردخاى الذى كان يعمل فى القصر الملكى بالأخبار احدًا عن جنسيتها .وجاء دور أستير لتدخل الى الملك .فلما رآها وضع التاج الملكى على رأسها و

جعلها ملكة و لم تخبر أحدا في القصر بأنها فتاة يهودية كوصية مردخاي الذي كان بمثابة الأب لها بعد موت والديها .



احداث القصة :

### +اخلاص أستير و حرصها على حياة الملك :

+في أحد الأيام دبر اثنان من حراس باب القصر مؤامرة لقتل الملك أحشويروش .فعلم بهذا مردخاي و أبلغ أستير .فأخبرت زوجها بهذه المؤامرة التي اكتشفها مردخاي .و بعد ان تحقق الملك من صحة الخبر أعدم الرجلين و كتبت تفاصيل المؤامرة في سجلات المملكة .



### +مؤامرة هامان ضد مردخاي و الشعب اليهودي:

+في تلك الايام نال شخص اسمه هامان حب الملك فرقاه و جعله رئيسا للوزراء و صار شأنه عظيما .و كان هامان رجلا مغرورا متكبيرا .اذ كان كل رجال الملك يسجدون أمامه في كل مرة يدخل أو يخرج فيها من القصر الا مردخاي فسأله عن السبب فأجابته بأنه لا يسجد الا لله الحي وحده.و اعتبر هامان عدم سجود مردخاي اهانة كبيرة له .و ازداد غضبه عليه و صمم على قتله و قتل جميع الشعب اليهودي الذين في المملكة و استطاع هامان استمالة الملك لآبادة هذا الشعب .فأصدر الملك أمره بقتل الشعب اليهودي و أعطى خاتمه لهامان ليكتب ما يشاء .فحدد هامان اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر (أذار) حسب القرعة التي حددها له العرافين.وأرسلت نسخ من هذا الأمر الى كل الولاية في المملكة لتنفيذه في اليوم المحدد له.



## + مواجهة التجربة بالصوم و الصلاة و الانسحاق لله :

+ علم مردخاى بما دبره هامان فشق ثيابه . وراح يبكى بمرارة لما حدث لشعبه . و طلب مردخاى من أستير أن تدخل الى الملك و تتضرع اليه و تطلب منه انقاذ شعبها .

+فارسلت اليه قائلة انها تواجه موقفا صعبا قد يكلفها حياتها فمن يدخل الى الملك بدون دعوة يقتل

+ لكن مردخاى لم يسمع للصعوبات التى أبدتها أستير ووجه اليها نداء قويا فيه "لأنك ان سكت سكوتا فى هذا الوقت يكون الفرج و النجاة من مكان اخر "

+اخيرا أرسلت أستير جوابها الى مردخاى حيث طلبت منه أن يجمع اليهود الذين فى شوشن و يصوموا ثلاثة أيام كما ستصوم هى و جواريتها كذلك ثم قالت "وهكذا ادخل الى الملك .

## +أستير تدخل للملك و تدعوه الى وليمة :

+فى اليوم الثالث و بعد أن أعدت أستير نفسها للقاء الملك بالصوم و التذلل مع الصلاة .لبست ثيابها الملكية ووقفت فى دار بيت الملك الداخلية .فلما رآها الملك واقفة نالت نعمة فى عينه و مد لها قضيب الذهب فلمسته ودخلت مجلسه . و سألها الملك : ما هى طلبتك فأعطيها لك حتى و لو كانت نصف المملكة ؟

+فأجابت أستير : أننى أريد أن يأتى الملك و هامان اليوم الى الوليمة التى أعدتها له .فوافق الملك على دعوة الملكة و أمر خدامه قائلا لهم : أخبروا هامان ليسرع الى تلك الوليمة .و أثناء الوليمة سألها الملك ثانية عما تريده .فقالت الملكة : "أريد أن يأتى الملك و معه هامان الى وليمة أخرى أقيمها غدا .



## + مقابلة هامان لاحسان الملكة بالانتقام من مردخاى :

+خرج هامان فى ذلك اليوم من الوليمة مسرورا جدا ولكن الشئ الوحيد الذى افسد فرحته و هو خاج من باب القصر رؤيته لمردخاى الذى لا يسجد له . و لما وصل هامان الى بيته استدعى زوجته (زرش) و احبائه و أخذ يتفاخر أمامهم بعظمته و الشرف الذى ناله من الملك و الملكة .و قد اقترحت عليه زوجته و أحبائه ان يعملوا خشبة ارتفاعها خمسين ذراعا (23مترا ) و يطلب من الملك صلب مردخاى عليها و أعجبه هذه الفكرة فصنع هذه الخشبة فى الحال .

## +مكافأة الملك لمردخاي :

+في تلك الليلة لم يستطع الملك أن ينام و ظل مستيقظاً فطلب الكتاب الذى يدون فيه أخبار حكمه فقرأت له قصة مردخاي و كيف كشف عن المؤامرة التى كانت تهدف الى قتله . و لما سمع الملك ذلك استدعى هامان فى الحال و قال له "ألبس مردخاي و اركبه الفرس و فى ساحة المدينة و نادى قدامه فرجع هامان بعد ذلك الى بيته باكيا و حزينا من اجل التكريم الذى ناله مردخاي و الخزى الذى لحق به أمام سكان المدينة .



## +الوليمة الثانية للملكة و نهاية هامان :

+عندما كان هامان يحكى لزوجته و أحبائه ما أصابه من خزى . جاء خدام الملك يطلبونه لحضور الوليمة الثانية . و اجتمع الثلاثة الملك و الملكة و هامان ليأكلوا و يشربوا . و أثناء الوليمة كرر الملك سؤاله لأستير ما هى طلبتك فتعطى لك ؟ فأجابته أستير قائلة :ايها الملك من فضلك أحفظ حياتى و أنقذ شعبي لانه قد دبرت مؤامرة لقتلنا و ابادتنا ( و هنا افصح لاول مرة عن جنسيتها ) و كشفت أستير عن حقيقة هامان الشرير . فارتاع هامان أمام الملك و الملكة و انهار . و اغتاض الملك و أمر بصلب هامان على نفس الخشبة التى أعدها لمردخاي . و فى ذلك اليوم اعطى الملك كل ممتلكات هامان لأستير و أعلنت قرابتها لمردخاي الذى أقامته مشرفا على بيت هامان و اعطى الملك خاتمه لمردخاي فأصبح بذلك رئيسا للوزراء .



## +أستير تنقذ شعبها من الابداء :

+عادت أستير الى الملك و سقطت عند قدميه و بكت بالدموع . و تضرعت اليه أن يزيل شر هامان و تدبيره الذى دبره ضد اليهود بالابادة فى يوم الثالث عشر من الشهر الثانى عشر . و لم يكن جائزا أن يلغى قرارا لملك فارس و ماضى لذلك أمر الملك بكتابة قرار ملكى جديد أعطى فيه الحق لليهود بالدفاع عن أنفسهم و

الانتقام من أعدائهم عندما يحل موعد تنفيذ أمر ابادتهم و قد انتقم اليهود من سكان المملكة و قتلوا أعدادا كبيرة منهم تزيد عن 75 الف نسمة .

+بعد أن انتصرت أسنير و شعبها تحول يوم 13 آذار الى يوم فرح و بهجة و أصبح يومى 14/15 آذار عيداً سمي (عيد الفوريم) و هو اسم عبرى معناه القرعة التى عملها هامان لآبادة هذا الشعب.

## اسئلة عن درس أستير

السؤال الاول :

ضع علامة (√) امام العبارة الصحيحة او علامة (x) امام العبارة الخاطئة مع التصحيح :

- 1- المسيحية تدعونا الى أن نسلك بالعلاقات الطيبة مع ابناء الوطن ( )
- 2- الميحية تدعونا أن نطلب الخير لكل الناس قبل أنفسنا ( )
- 3- المسيحية تدعونا الى نبذ العنف و القسوة و العيش بالمحبة ( )
- 4- لم تستطيع أستير كشف حقيقة هامان الشرير أمام الملك ( )
- 5- لم يعتبر هامان عدم سجود مردخاى اهانة كبيرة له ( )
- 6- واجهت أستير تجربة ابادة شعبها بالصوم و الصلاة و الانسحاق لله ( )
- 7- خاف مردخاى من هامان و سجد له من أجل انقاذ الشعب ( )
- 8- لم يقبل الملك طلب أستير بانه ينقذ شعبها ( )
- 9- نجح هامان فى ان يضع مردخاى على الخشبة التى اعد لها ( )
- 10- قبلت الملكة وشتى عرض الملك بحضور الحفلة ( )

السؤال الثانى : اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

- 1- ابن عم أستير هو ( هامان – مردخاى – احشويرش )
- 2- سفر أستير يتكون من ( 5-3-10 ) اصحاحات
- 3- دبر ( هامان – احشويرش – وشتى ) صلب مردخاى
- 4- عيد الفوريم اسم عبرى معناه ( ابادة – قرعة-غنيمة )
- 5- زوجة الملك الاولى كان ( مريم – أستير – وشتى )

السؤال الثالث : اجب عما يلي :

1- ماذا كان رد فعل مردخاي لما علم بالمكيدة التي دبرها هامان لشعب الله ؟

.....  
.....

2- ماذا يحدث لاي شخص يدخل الى الملك دون ان يستدعيه الملك قبلها ؟

.....

3- كيف نجت أستير من حفظ شعبها من الإبادة ؟

.....  
.....  
.....

4- لماذا كرم الملك مردخاي ؟

.....  
.....  
.....

5- لماذا كان يغضب هامان من مردخاي و اراد صلبه ؟

.....  
.....  
.....

## محفوظات

(لوقا 12: 32-40)

32- لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.

33- بِيَعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ.

34- لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

35- لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمْنَطَقَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً.

36- وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ.

37 طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيَتَقَدَّمَ وَيَخْدُمَهُمْ.

38- وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ.

39- وَإِنَّمَا اَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ.

40- فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ»

"لا تخف أيها القطيع الصغير فأبوكم السماوي شاء أن ينعم عليكم بالملكوت"



+تتناول الايات التالية حديث السيد المسيح مع تلاميذه عن القطيع الجديد الصغير و مسرة الله الاب به.  
و يوضح لهم واجبات هذا القطيع من حيث التخلّى عن محبة كنوز العالم و ضرورة الاستعداد و السهر و انتظار مجيئه الثانى .

### +القطيع الجديد و مسرة الاب: ( لو 12 : 32 )

+يشير الرب يسوع الى اننا قطع صغير سواء من ناحية العدد او من ناحية القوة البشرية لكنه موضع سرور الله الذى يعطيه الملكوت . انه قطع صغير فى عينى العالم لكن الله فى حضنه يحمله و يتمتع بنعمته الالهية و لقب الصغير اعطاه الله لمختاريه بمقارنتهم بالاعداد الكبيرة من الاشرار .

### +القطيع الجديد و الصدقة: لو 12 : 33-34

+اذا كان الرب يسوع قد دعى قطيعه بالصغير ليحسب اهلا لمسرة الاب الذى يهبهم الملكوت .فانه يليق بهذا القطيع ان يعلن عن شوقه لهذا الملكوت بتخليه عن كنوز العالم . كعلامة من علامات نبذة للاهتمامات الارضية و تقديمها للفقراء و المحتاجين .

+ فكل ما هو ارضى مصيره الفناء و الضياع (فالمال قد يسرقه اللصوص و القمح قد يفسده السوس) و أما ما نصنعه من خير لوجه الله فيظل محفوظا فى السماء ككنز ثمين حصين .

### +القطيع الجديد و المجرى الثانى للرب يسوع :

+واذ يرفع السيد المسيح قلب قطيعه الصغير نحو السماء و يساله أن يقدم كل كنوزه الى المخازن السماوية فانه ايضا يلهب القلب بمجرى العريس السماوى راعى القطيع الجديد فيبقى الجسد متمنطقا كمن هو مستعد للرحيل معه.

+و الاحقاء للمنطقة تشير الى الجسد العفيف الذى يضبط شهواته و يبتعد عن الشر اما السرج الموقدة فانها تشير الى الروح فى سعيه الى حياة البر و صنع الخير و الاعمال الصالحة .

+و كم هى عجيبة مكافأة الله للمستعدين للقاءه فى يوم الدينونة و مجيئه الثانى اذ يتكئهم اى يلفظ من اتعابهم و يمسح كل دموعهم و يهبهم راحة أبدية و يوزع عليهم بركات لا تحصى.

## اسئلة عن المحفوظات

السؤال الاول : اكتب الاية التى تشير الى كل من :

1- الاستعداد فى الحياة الروحية : .....

2- تطويب الساهرين على حياتهم : .....

3- ان لا نخف لان الله معنا : .....

السؤال الثانى : اكمل :

- 1- طوبى لأولئك العبيد الذين اذا جاء .....يجدهم .....
- 2- وانتم مثل ..... ينتظرون سيدهم ..... يرجع من .....حتى اذا جاء و قرع ..... له للوقت .
- 3- لا ..... ليها القطيع ..... لان اباكم قد ..... ان يعطيكم .....
- 4- فكونوا انتم اذا ..... لانه فى ساعة ..... ياتى ابن .....
- 5- يبيعوا ..... و اعطوا صدقة .اعملوا لكم اكياسا ..... و كنزا لا ..... فى السموات حيث لا يقرب ..... و لا يبلى .....

### اسئلة على الوحدة الاولى

السؤال الاول : اجب عما يلى :

- 1- من انجيل معلمنا لوقا "12" اكتب الاية التى تشير الى الاستعداد فى الحياة الروحية ؟

.....

- 2- اكتب باختصار كيف تم اختيار أستير ملكة لبلاد فارس و مady ؟

.....

.....

.....

- 3- اذكر باختصار اخلاص استير و حرصها على حياة زوجها احشويروش الملك ؟

.....

.....

.....

